رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 32 3 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال قال الاوزاعي وغيره سمعت ابن شهاب يخبر عن - 00:00:03

عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعث مناديا الصلاة جامعة واجتمعوا وتقدم وصلى اربع ركعات في ركعتين. واربع سجدات. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - 00:00:23

في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. سبق ان اوردت - 00:00:53

الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من طرق هشام ابن عروة عن ابيه. ثم ذكر طريق عروة من طريق اخر وغير طريقه الشاب وهو طريق ابن شهاب. وروايات شهاب الزهري كثيرة. وكرر او عدد - 00:01:13

الامام مسلم الطرق عن ابن شهاب والطريق السابقة كانت من طريق يونس. ابن يزيد الايدي وها هنا اتى بطريق آآ الاوزاعي امام اهل بيروت ابو عامر عبدالرحمن ابن عامر ان وافقت كنيته اسم ابيه. ويرويه عن الاوزاعي الوليد بن مسلم القرشي - 00:01:43

وكان معروفا بالتدليس وكان يسوي وشيخ الامام مسلم في هذا الاسناد رازي من الري محمد بن ابو العباس ابو جعفر الجمال. يقول عروة عن عائشة ان الشمس خسست على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي - 00:02:13

بالصلاة جامعة. وهذا المنادي الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر انه بلال ولم ارى من نصص عليه فبعث مناديا الصلاة جامعة الصلاة جامعة. صلاة جامعة الخبر الصلاة جامعة منصوب الاغراء مفعول به - 00:02:43

بفعل محذوف وحضور الصلاة حال كونها جامعة. هل يمكن ان يقال الصلاة جامعة؟ هل يمكن ان يقال الصلاة جامعة؟ ممكن الصلاة حاضرة وحالها انها جامع. او حضرت الصلاة حال كونها - 00:03:23

وفي الرواية العربية واسعة. لكن في الرواية اما ان تكون الصلاة جامعة بالنصب واما ان تكون الكلمة بالرفع على الابتداء والخبر وهذا يؤكد ان صلاة كسوف الخسوف لا اذان لها. ولا اقامة لها ولا خلاف بين العلماء في ذلك - 00:03:53

وانما ينادى لها بالصلاة جامعة. كيف نادى؟ لو اردنا نطبق الامر تطبيق عملي. يقال في المسجد صلاة جامعة لا حرج. الناس لا تسمع قديما ما يسمى مجامع الناس. الاماكن التي يجتمع فيها الناس - 00:04:23

يرشد اليها من ينادي فيقول الصلاة جامعة كالاسواق مثلا وما مجامع المحافل ناس اذا كان كذلك في النهار او اذا كان في الليل فيمشي بين بين الزقاق وبين يعني ما يسمع الناس ويقود الصلاة جامعة الصلاة جامعة. واليوم - 00:04:43

مخدرات الصوت تبني عن زلك. فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا. فمن السنة الاجتماع على صلاة الخسوف والخسوف. وان يكون هذا الاجتماع عاما فيه الرجال والنساء. وسيأتينا الحديث رقم احدى عشر في هذا الكتاب عن اسماء ذكرت قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة - 00:05:03

وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون؟ فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية قال نعم فهذا دلالة على ان الناس يجتمعون وكان

الناس يجتمعون للاية. للاية وقلنا فيما مضى ان صلاة الكسوف والخسوف تكون في كل اية من ايات الله الكونية العلوية والسفلية - 00:05:33

فكل شيء حصل على غير المعتاد في سنة لاهجة جرت بين الناس من ظلمة شديدة من وجود نيازك ومن وجود زلازل. وما شابه فكل اية لله يسن ان يجتمع الناس فيها وان يصلوا صلاة الكسوف او الخسوف - 00:06:03

فبعث مناديا بعث صلى الله عليه وسلم مناديا. المنادي ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فكبر. وكان هذا في اواخر عهده في السنة العاشرة للهجرة. لما - 00:06:33

مات ولده ابراهيم وكانت هذه الحادثة في وقت الضحى. ولذا في الحديث قال ان الشمس خسفت اي تغيرت من وكان ذلك في اول النهار. فالصلاة نهارية. انتبه. الصلاة نهارية. ولذا هل ان - 00:06:53

بين الكسوف والخسوف او اي صلاة من صلاة الايات في النهار. نجهر ام نسر؟ نجهر ام نسر هذا فيه خلاف. والراجح اننا الازهر كما يأتينا في الرواية القادمة ان شاء الله تعالى. فاذكر الخلافة هناك باذن الله. قال - 00:07:13

تقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد اجتماع الناس وتقدم فكبر. وصلى اربع ركوعات. صلى ركعتين. وفي كل كل ركعة ركوعان واطلاق الركعة واطلاق الركوع على الركعة من المجاز الذي هو معروف - 00:07:33

عند العرب يذكر الجزء ويريد الكلة كما يطلقون على الانسان بالرأس. كما يطلقون على الانسان يعني يذكر الجزء ويريد الكل. فصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في ركعتين. واربع سجدات - 00:07:53

سجد صلى الله عليه وسلم ربع سجدات واتى الامام مسلم بهذه الرواية التي فيها التركيز على عدد الركعات وعدد السجدات بعد ان بين اولا فيما سبق آآ صفة الصلاة. العادة انتبه. العادة التي تعلمناها من الامام مسلم - 00:08:13

انه يبدأ بالاجمال ثم يأخذ بالتفصيل. الان تغيرت العادة. تغيرت العادة. لماذا تغيرت العادة هو يريد ان يسوق رواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ثلاث ركوعات وهي - 00:08:33

حلة عنده. هي لم تثبت عنده. فتغير طريقة طريقته في ايراد الاحاديث. وادخل حديثا في وبين الصواب وهذا منهج خفي من للامام مسلم في تعليل الاحاديث في صحيحه والرواية المعلة تأتينا ان شاء الله ان يسر الله جل في علاه في اه هذا الدرس - 00:08:53

طب لو خسس القمر او الشمس في اثناء دخول وقت الصلاة؟ ينادي الصلاة جامعة يعني نحن نؤذن ليأتي الناس بالفريضة وفي هذا الوقت حصل تغير الشمس والقمر. ننادي اذا ما صلينا النافلة اذا ما صلينا الخسوف هاي الخسوف وابقينا على الفريضة فلا داعي للمنادى - 00:09:23

فان صلينا الفريضة وبعد صلاة الفريضة اردنا ان نصلي الخسوف والكسوف فاننا نراجع للناس الصلاة جامعة. هذا الذي اراه راجحا والله تعالى اعلم. ولا ارى ان اه نؤذن ثم بعد الاذان نقول الصلاة جامعة. وانما نؤذن ونصلي - 00:09:53

وبعد الصلاة اذا اردنا ان نفرد الصلاة ولا نعمل على مداخلتها مع الفريضة فاننا بعد ان نفرغ من الفريضة يعني نستأنف صلاة جديدة بين يديه كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الفجر وحصل الكسوف في الضحى كما تبين لنا فيما مضى - 00:10:13

كسوف الضحى فكان بين مناداة الفجر وبين وقت الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم سعد لكن لو حصلت مداخلة فلا ارى حرجا والله تعالى اعلم. هذه هذه الرواية مو زملاء عند البخاري - 00:10:43

ايضا من طريق محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي. آآ عن ابن نمر وهي الرواية التي بعدها. فصل الامام البخاري في لفظها نسمع لفظ مسلم ثم نذكر لفظ الامام البخاري رحمه الله. قال رحمه الله تعالى - 00:11:03

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا عبد الرحمن ابن نمر انه سمع ان شهاب يخبر عن عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات - 00:11:23

اذا هذه الرواية ايضا يعني رواها عبدالرحمن بن نمر باسناد سداسي يتابع فيها عبدالرحمن بن نمر آآ الاوزاعي في الرواية عن ابن شهاب يخبر ابن شهاب عن عروة عن عائشة طبعا ابن شهاب له ميزة وخاصية في عروة وعروة له ميزة وخاصية - 00:11:43

في خالته عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهرة هذه نافلة صلاة الكسوف على قول جماهير اهل العلم شرعت لها الجماعة والناشدة شرعت لها الجماعة فانه تشرع الجهر فيها. مثل صلاة الجمعة - 00:12:13

ومثل صلاة العيدين وهذا من ان لصلاة الكسوف والخسوف خطبة. كما ذكرناه فيما مضى صلاة شرعت لها الجماعة وشرعت لها وشرع لها الجهر. فالامام من صلى يجهر. ولذا لما جمع شر الناس جمعهم على امام واحد فينبغي ان يستمعوا للامام وان يكون - 00:12:43

الامام يعني قد جهر في الصلاة. البخاري بوب على هذه الرواية قال باب الجهر بالقراءة في الكسوف ولا فرق بين الشمس والقمر. ولا فرق بين الصلاة السرية والجهرية على ارجح اقوال العلماء. فمنهم من قال بالسر في كل الصلوات وهذا ليس دراج. ومنهم من فرق - 00:13:23

هو مذهب الشافعية فقالوا ان كانت الصلاة نهارية لم يجهر الامام. واذا كانت الصلاة ليلية جهر الامام وبعضهم يستدل بحديث صلاة النهار عجماء. ومعنى عجيب انه لا جهر فيها. وهذا الحديث باطل. ففيه مكروه. ومتنه باطل - 00:13:53

صلاة الفجر صلاة ليلية نهارية ها؟ نهارية. نهارية وليلية؟ نهارية. نهارية صلاة الفجر نهارية صلاة الفجر عجماء ولا فيها جهر فيها جهر فعائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جهر. والصلاة في وقت الضحى. ولذا - 00:14:23

ذهب ما لك واحمد واسحاق وجمع من اهل الحديث وهذا مذهب الامام البخاري. الى ان الامام يجهر في صلاة الكسوف الخسوف ولا يسر. من فرق ومن زعم ان الصلاة سرية - 00:14:53

احتجوا بحديث صحيح عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة. قال نحوا لم يقل ما عرفت لم يسمع ماذا قرأ النبي - 00:15:13

صلى الله عليه وسلم. طب لم يسمع هل يلزم من عدم سماعه عدم جهر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يلزم يعني عندنا دلالات دلالة منطوق. عائشة تقول جهر. وابن عباس يقول نحوا. نحو - 00:15:33

ليست صريحة في عدم جهر النبي صلى الله عليه وسلم. وقول عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم منطوق حديث فالدلالة التي تؤخذ من المنطوق تقدم على الدلالات التي تؤخذ من اللازم او من - 00:15:53

او الاشارة او فحو الخطاب او دلالة الخطاب عند الاصوليين وهذه عبارات يعني يحتاج يحتاجها شديدا طالب العلم. اخوانا طلبة العلم ولله الحمد والمنة من سنوات يركزون على ضرورة وهذا من اهم المهمات ونبذ الضعيف لكن كيف يوجهون الدلالة من - 00:16:13

احاديث الصحيحة الثابتة على الحكم هذا مبحث يسمى الدلالات وهو مبحث مهم ولي ان شاء الله دورة مركزة في في مركز الامام الالباني في مطلع الشهر القادم. وانصح اخواني بحضور هذه الدورة. فكلمة - 00:16:43

تقدم على غيرها. هنالك رواية من حديث سمرة ابي جندب اخرجها الامام الترمذي يقول فيها ثمرة طلابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا اه لا نسمع له صوته. ايهما اقوى؟ لا نسمع له صوتا لو سم في الحديث. الحديث فيه مجهول او مقبول - 00:17:03

في ثعلبة ابن عباد في ثعلبة ابن عباد وقوله لا نسمع له صوتا المعارضة بين حديث ثمرة وقول عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم معارضة غير تامة بل هي ناقصة. فلا يلزم من قوله لا نسمع له صوتا ان النبي لم يجهر. بل لعل بدلالة اللازم - 00:17:33

من قوله لا نسمع له صوتا ان النبي جهر ولكنه هو لم يسمع. ان النبي جهر ولكنه هو لا يسمع وتطويع الدلالات على دلالة المنطوق وهي اقوى الدلالات على وجه يقع فيها اجتماع واتحاد - 00:18:03

مقدم على اي مسلك اخر. على اي حديث لم يثبت. فهو لا يعني لا يمكن ان يعني ان يعتمد فعلي في القول بعدم الجهر. مع ان اللفظ ليس صريحا في عدم الجهر. فلعل - 00:18:23

لم يسمع لبعده من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته. عند الاسماعيلي من وجه اخر من طريق الوليد بن مسلم كسفت الشمس - 00:18:43

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر النبي صلى الله عليه وسلم. فكان جهر في كسوف الشمس الذي يكون الكسوف في

النهار هنا قال في صلاة الخسوف يظهر في صلاة الخسوف. خسوف القمر ولاء خسوف الكسوف يطلق على الشمس يطلق القمر - 00:19:03

كما بينا في الدرس الاول فهو ليس خصوصا في القمر حتى يقال ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ليلا فجهرا لانها ليلية في رواية الاسماعيلي كان ذلك في الكسوف وليس في الخسوف وتجوز الرواة في اطلاق الكسوف على الخسوف والعكس - 00:19:23

اطلاق الكسوف على الكسوف امر واضح جلي في الروايات. قالت فصلى اربع ركعات في ركعتين. اربع ركعات المراد بها ركوعات. المراد بها وقوعات في ركعتين الركعة التي يعني تبدأ بالفاتحة وتنتهي اه القيام من السجدة الثانية او القيام - 00:19:43

من التشهد الاوسط. ايضا رواية صريحة فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات. رواية صريحة غاية في ان عدد الركعات اربع عدد الركوعات اربع في ركعتين وان عدد السدود اربع سجدات. يمهد بدأ بحديث عائشة الطويل ثم بدأ يختصر ويركز على الروايات - 00:20:13

التي فيها عدد الركعات ونوع الطرق وهذا امر ثابت على وجه لا يمكن لطالب علم في حديس ان ينكره من رواية عروة عن عائشة. وهكذا روته عمرة عن عائشة. وعروة - 00:20:43

من اوثق الناس في عائشة. فان خالف عروته او عمرته احد بعيدا في الرواية عنها فروايتهما اعني عمرو وعائشة هي المقدمة. نسمع الرواية الاخرى قال رسول الله تعالى قال الزهري - 00:21:03

كثير ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات مسلم لا يوجد عنده تعليق كالبخاري. فالبخاري يعلق ليظهر المذهب. ليظهر اختياره الفقهي. فبعد ان يذكر - 00:21:33

اه في التبويب ما يدل على اختياره على العبارة الشائعة بين اهل العلم فقه البخاري في تراجمه علقوا عن الصحابة تارة وغالبا عن التابعين فمن دونهم ليظهر اختياره الفقهي. هذا ليس تعليقا - 00:21:53

هذه رواية تابعة للرواية السابقة رواها مسلم بسنده السابق للزهري محمد بن مروان الرازي الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن نمر الي ابو عمر الدمشقي انه سمع ابن شهاب عن الزهري الزهري - 00:22:13

قال الزهري هذه الاسناد متصل وليس بمعلق. يعني بالاسناد السابق الى الزهري قال اخبرني كثير ابن عباس كثير ابن عباس ابن عبد المطلب آآ الهاشم وتمام المدني وكثير ابن عباس هذا اه قيل انه ان له صحبة والصحيح انه لم يسمع من النبي - 00:22:33

صلى الله عليه وسلم وانه ولد في حياته. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدرك ولم يميز سماعا منه. وفي هذا يقول العلماء صحبته غير تامة. وبعضهم يقول هو من حيث الرؤيا صحابي ومن حيث الرواية من حيث الرواية تارك - 00:23:03

فروايته نعامله معاملة ايش؟ تابعين في الرواية. ولذلك في هذه الرواية كثير ابن عباس قال عن ابن عباس ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم لكنه رآه فرؤية النبي البركة. فرؤيته تجعله - 00:23:33

يلحق بالصحابة من حيث الرؤيا. وهذه من دقائق التي يوجد فيها المحدثون. ممكن تابعي يروي رواية موصولة. مخضرم. ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر سمع النبي في كفره ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم بعد وفاته. فادى الرواية وهو - 00:23:53

هو مسلم وكانت هذه الرواية قد تحملها قبل اسلامه. وسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فهذه رواية تابعي موصولة. فقد تكون رواية تابعي موصولة. لان المحدثين لا يشترطون الاسلام حال تحمل الرواية. ويشترطون الاسلام حال اداء الرواية - 00:24:23

ويمكن ان يكون عندنا صحابي وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم غير موصولة. مثل كثير ابن عباس الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لما رآه لم يكن مميزا. كان ولدا - 00:24:52

والامام مسلم في كتابه الطبقات افرد من ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بطبقة ضمة اه للتابعين. طيب تأمل معي. تأمل معي حتى نفهم منهجا مهما جدا ودقيقا جدا - 00:25:12

الامام مسلم. من صاحب من الصحابي الذي روى الروايات السابقة عائشة ادخل على حديث عائشة ادخل حديث ابن عباس. وهذه

ليست عادة لام مسلم. بل هو بدأ يسرق عن عائشة. ويؤكد على خلاف عادته ركز في روايتين او ثلاثة في - 00:25:32
ويتيم ركز ان الركوعات اربعة. والسجدات اربعة. ثم مباشرة دخل على رواية ابن عباس ورواية ابن عباس اتى ايضا باختصار فذكر فيها فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات. صلى الله اربع ركعات في ركعتين. يعني في كل ركعة كان النبي - 00:26:02
صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف والخسوف يركع ركوعين. وهذا يعني حديث مستقل حديث ابن عباس حديث مستقل. بعد حديث ابن عباس المستقل ايضا اتى بطريق اخر. وهذا الطريق ايضا سداسي - 00:26:24
الطريق فيه متابعة لعبدالرحمن ابن اه نمر عبدالرحمن بن نمر في الرواية السابقة اه اه يعني فصلها الامام مسلم الامام البخاري عفوا في صحيحه برقم الف ستة وستين فاخرجه فقال حدثنا محمد بن مهران - 00:26:44
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. فاذا فرغ من قراءته كبر فركع. واذا رفع من الركعة قال سمع الله - 00:27:04
قول من حمده ربنا ولك الحمد. قال ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين. واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهرية العروة عن عائشة ان الشر تخصصت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعد - 00:27:24
مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات ركعتين واربع سجدات. واخبرني عبدالرحمن بن نمر. سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك آآ عبدالله بن الزبير ما صلى الا ركعتين - 00:27:44
صلاة الصبح الله بن الزبير لما صلى بالخشوع صلى ركعتين مش من الصبح. في كل ركعة ركعة مرة واحدة. ان صلى بالمدينة قال الزهري اجل انه اخطأ السنة. صحابي على العين والرأس. خالف مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فنحن - 00:28:05
اسعد بالمرفوع من الصحاري. فما بالكم بالتابع فما بالكم دون التابع؟ من هو دون التابع؟ ما بالكم بالشيخ فنحن اسعد والله جل في علاه قضت سنته في كونه انه لا يوجد حديث - 00:28:25
النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل به فقيه. ما من حديث الا وافزع الله عالما وعمل به. الشاهد ان البخاري رحمه الله الصلاة في طريق هذا الحديث ثم ذكر الامام مسلم بعد هذا الطريق عن اه عائشة دخل على حديث ابن - 00:28:45
عباس ثم ذكر طريقا اخر فيها كما قلنا متابعة عبدالرحمن بن نمر تابعه محمد الوليد الزبيدي ابو الهدي الحمصي نسمع هذه المتابعة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا حازم بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزبير قال - 00:29:15
كان كثير ابن عباس يحدثها ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفة الشمس ما حدث عمرة عن عائشة. عجيب! طريق غريبة! طبعا بدأ بالشاميين حاج ابن الوليد ابن ميمون - 00:29:45
سامي ابو محمد الاعور فضوء. يعني الاسناد حسن. يوجد احاديث في الصحيحين. السديد هو حسنة. ولكن الاحاديث صحيحة بطرقها حدثنا محمد بن حرب ايضا حمصي الخولاني ابو عبد الله محمد مريد الزبيدي من اجل ان يذكر متابعا لعبد الرحمن ابن نمر - 00:30:05
اورد الامام مسلم رحمه الله تعالى هذا الطريق اورده من طريق اخر عن الزبير قال كان كثير ابن عباس يحدث ان ابن عباس كان يحدث خبر مشهور في الشام ومشهور في اه في الاسناد - 00:30:35
الو بارك الله فيكم الخبر مشكور ايضا في الشام بده يسلم شامي وعبد الرحمن عثمان بن نمر الدمشقي مشهور الخبر في ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:55
يوم كسوة الشنطة بمثل ما حدث عروة عن عائشة. ايش يريد يقول مسلم؟ انه الرواية الثابتة عن ابن عباس هي عين الرواية الثابتة عن عائشة. والرواية الثابتة الصحيحة عن عائشة هي ما روته الله عنها - 00:31:15
بمثل ما روته ذروته عن عائشة. الكلام بتضمن مفهوم انه في غير عروة. روى عن عائشة واخطأ صحيح؟ نعم. يعني بدأ حديث عائشة

دخل حديث ابن عباس ثم رجع لطريق عائشة - 00:31:35
بطريقتين عن ابن عباس اؤكد انه ابن عباس رواه روى صلاة الكشوف والخسوف في اربع ركوعات واربع ثم ذكر طريقا معلا بالحديث عن عائشة لكن اعلاله دقيق انظر حديث عائشة المعلي. نسمع - 00:31:55
قال رحمه الله تعالى وحدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن بريب قال سمعت سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول - 00:32:25
صلى الله عليه وسلم. وقاموا قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات. فان صاف وقد تجلت الشمس وكان - 00:32:45
الله اكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنهما من ايات الله يخوف - 00:33:05
الله بهما عباده. فاذا رأيتم خسوفا فاذكروا الله حتى ينجلي. هل الرواية فيها كم ركوع ركع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف؟ ثلاث ركوعات هذه الرواية قال فقام قياما شديدا. ان الشمس انكسفت تغير بياضها على عهد الرسول صلى الله - 00:33:25
حادثة هي هي. حادثة ما ما تغيرت. الامر يخص الشمس وصلاة الضحى لما مات آآ ابراهيم في اخره لا ينكشفان بموت احد ولا لحياته. ولكنه ما من ايات الله. الحادثة هي هي - 00:33:55
طب هو هو التاريخ هو. المخرج هو هو. نقول تعدد حادثة ما في تعدد حادثة. يعني النبي صلى مرتين صلى يوم مرة ثلاث ركوعين لكن لما مات ابراهيم صلى برا ما صلى مرتين. وقلنا ان - 00:34:15
حقائق ثابتة ان الكسوف الخسوف ان خسوف الشمس ما وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة. الحادثة هي هي والصحابية هي هي عائشة. واختلف الرواة عن عائشة. فمنهم من قال ركوعين - 00:34:35
وقلت لكم في رواية اربعة ايضا وهم رواة وفي رواية خمسة والحنفية قالوا يستمر عاشوراء ما وقعوا كسوف الا مرة واحدة اضطرب الرواة. والروايات اذا تعارضت تساقطت واحنا مش عارفين النبي صلى الله عليه وسلم ايش عمل - 00:34:55
وبالتالي احنا بنصلي ركعتين ركعتين ويقوي صنيعهم بصنيع عبد الله بن الزبير. يقووا مذهبهم بصنيعة والامر ليس كذلك. الاضطراب اذا كان مغلقا وما استطعنا ان نخلص فالطريقة الصحيحة فالاضطراب يسقط حديس يكون مضطرب بعض الاحاديث تعالج بالاضطراب ما نعرف ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا استطعنا ان نخلص - 00:35:15
مثلا بحديث عائشة روته عمرة وعروة وعمرة اقرب الناس لعائشة وعروة اقرب الناس لعائشة. وكل منهما قالا ركوعين ومسلم اكد ذلك بان هذا الصنيع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ثم جاء مسلم اورده - 00:35:45
باسناد في لطائف اسناد الذي معنا سداسي فيه رواية تابعة عن تابعي عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير ابو عاصم المكي المخضرم الثقة. لطائف الاسناد ان هذا الاسناد في - 00:36:11
للتسلسل بالتحديث. من ابن جريج الى عائشة. فبجريج قال سمعت عطاء وعطاء يقول سمعت ابي اذ يقول حدثني من اصدق. طيب نرجع قلت انا قلت الاسناد سداسي. تأملوا الاسناد الذي - 00:36:31
هل الاستاذ سداسي ولا سباعي؟ لا سلاسي ولا سباعي. طب ايش بعنينا هذا جنينة جدا نعرف الاستاذ قداسة ابو سباعي بعينينا. طيب اسحاق ابن ابراهيم الحنظل المروزي ابن راهوي واحد - 00:36:51
محمد ابن بكر الازدي ابو عثمان اثنين. ابن جريج عبدالملك ابن عبدالعزيز المكي ثلاث. عطاء ابن ابي رباح اربعة عبيد بن عمير خمسة عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق. حدثني رجل انا اصدقه ثقة لكني ما قلت منه - 00:37:11
احسبه حسبته يريد عائشة. حدثني رجل ثقة هذا صار ستة يريد عائشة على الشك سبعة. اذا كانت عائشة رضي الله تعالى عنها هي الصحابية الحديث العلة في الاسناد ما هي العلة في الاسناد؟ المجهول - 00:37:31

الذي روى عنه ابي بن امير ما سماه وهو يحسبه صادقا واذا قال حدثني الثقة فلا يصححه فلا يصحح الحديث حتى نعلمه. حتى نعلم من هو هذا الثقة فاذا لم نعلم فان الحديث فيه مبهم. والحديث - 00:38:01

البوب الذي فيه مبهام ضعيف. فكيف اذا كان هذا المبهم يرفعه لعائشة يقول حزبت ولذا الامام الشافعي فيما ذكر الامام البيهقي السنن الكبرى الجزء الثاني صفحة ثلاث مئة وسبعة وعشرين ثلاث مئة وثمانية وعشرين. لما ناظر بعض اهل الرأي - 00:38:31

واعل هذا الحديث فقال قال للشافعي روى بعضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات في كل ركعة. يعني الحديث مضطرب. مرة لان الحديث مضطرب. مرة مرتين ركوعين ومرة ثلاث ركعات - 00:39:00

فقال الشافعي قلت له هو من وجه منقطع انت بتقول انه روى بعضكم عن عائد ان النبي ركعت ثلاث ركعات. الشافعي ماذا رد عليه؟ قال هو من وجه منقطع. ونحن لا نثبت - 00:39:20

المنقطعة على الانفراد. وهو وجه والله تعالى اعلم. نراه غلطا يعني هذا ضعيف ووجه ايضا غلط. خالف فيه هذا المبهم خالف فيه من من هو معروف في الرواية عن عائشة رضي الله تعالى عنها. لذا قال ابن القيم في زمن المعاتف منذ اول صفحة مية - 00:39:40

قال وكيف يكون ذلك محفوظا عن عائشة رضي الله تعالى عنها وقد ثبت عن وعمرة عن عائشة خلافه وعروة وعمرة اخص عائشة والزم لها من عبيد بن عمير وهوما اثنان فروايتهما اولى ان تكون هي المحفوظة - 00:40:10

يعني لما يختلف الرواة على الصحابي. من يقدم؟ نقدم بقرينتين. القرينة الاولى كثرة العدد. فكثرة العدد اضبط ممن؟ انفرد والقرينة الثانية طبقة الراوي عن المروي وشدة ملازمته له. فبعض الثقات ان روى عن الكبار هو ثقة لكنه ما التقى بفلان الا في سفرة - 00:40:40

او مرات قليلة فهو ثقة لكن روى عن من لم يعرف بالاخذ عنه وخالف من هو اوثق منه. فرواية الاوسط هي المعمول بها وروايته تكون وهما. فنحن رجحنا وهب ابي بن عمير بقرينتين. القرينة الاولى ان الاكثر عددا خالفوه. والقرينة الثانية - 00:41:15

ان من كان اكثر عددا هم الزموا واعرفوا بعائشة منه فكيف وهو لم نروي عن عائشة مباشرة وانما يروي بواسطة فكلام الامام الشافعي لما قال رضي الله رحمه الله تعالى لما قال هذا وجه منقطع ونحن لا نثبت منفرد بالانقطاع ثم قال وهذا وجه - 00:41:46

تراه والله اعلم غلطا. فهذا وجه بلا شك فيه غلط. طيب هل المسلم يعرف انه غلط؟ قطعا المسلم يعرف انه غلط. ما الدلالة على بالغلط طريقة الترتيب. طريقة الترتيب التي اخلى بها وهي على خلاف - 00:42:18

عادته في صحيحه من حيث ادخل حديث ابن عباس من حديث عائشة اتى بالطريق الصحيح عن عائشة ثم اكده في خبر ابن عباس ثم رجع على خلاف عادته الى طرق حديث عائشة الضعيفة. ثم بدأ بالمصطلح - 00:42:38

وبدأ بالاجمال فيما يخص الوهم. في رواية عائشة ثم فيما يؤكده صحتها من رواية عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. طب لماذا اورده في الحديث الصحيح؟ الحديث صحيح. الحديث فيه واو في العدد فقط - 00:42:58

الحديث فيه وهم في العدد. العدد فقط. والا طيب طب هو منقطع المنقطع جبر بالطرق الاخرى الرواية اللي فيها مبهم ضعيفة. لكن هذا الضعف يسير يقبل الجبر. ولذا يعني قال ان الشمس - 00:43:18

اي تغير بياضها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا في رواية فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة وهذا شأن من ربط قلبه باليوم الاخر. ومن كان مستعدا لليوم الاخر. في رواية عند النسائي - 00:43:38

اي حتى ان رجالا يومئذ يوشى عليهم حتى ان سجال الماء يصب عليهم بما قام بهم من شدة قيام النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يخاف ان الساعة قد قامت او كان بعض الاصحاب يعني كاد ان يخشى عليه - 00:43:57

تجار الماء تصب عليهم قال فقام صلى الله عليه وسلم قياما شديدا قائما اي مستويا معتدلا لا منحنيا ولا مائلا بعض الناس تراه يصلي بيصلي وهو نايم. هذي صلاة خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لما تصلي ينبغي ان تصلي صلاة قائم - 00:44:21

صلاة المعتدل المستقيم. وقرأت في بعض مخطوطات في حضرموت في اليمن. آآ اما من صلى منحنيا ولم يشتد فهذا هذا قد يعرض

صلاته للبطلان. بعض الناس تراه يصلي يكاد يكون يعني منحنيا انحناء شديد - 00:44:51
وهذا الانحناء خطأ. الصواب ان تصلي صلاة مستقيم. كما في الحديث قال يقوم قائل ثم تركعوا ثم يقوموا ثم يركعوا ثم يقوموا ثم يركعوا ركعتين في ثلاث ركعات هذا هو العلة في الحديث. الحديث صحيح - 00:45:11
الا الا في هذا الموقف. قال واربع سجدات فانصرف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تجلت الشمس فرنوة وقد تنورت الشمس. وكان صلى الله عليه وسلم اذا ركع اي اذا اراد الهوي الى الركوع - 00:45:31
قال الله اكبر ثم يركع. واذا رفع رأسه اراد ان يرفع رأسه قال سمع الله لمن حمده. فقام صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد قضاء صلاته بعد انصرافه من الصلاة. فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا لا يكشفان - 00:45:51
موت احد ولا لحياتي. قلنا الموت هذا امر معروف عند العرب. وكانت العرب تعتقد اذا اذا ما مات عظيم فان انه قد ولد شرير قالوا ازا ازا ما اذا انكشفت الشمس فما وجدوا عظيما قد مات يقولون في خرافاتهم - 00:46:11
واوابدهم وترهاتهم وبواطئهم ويقولون ان اليوم ولد رجل شرير. فالنبي قال ولكنهما من ايات الله. وما نرسل بالايات الا تخويفا. ومن اياته الشرح والقمر ومن اياته الليل والنهار شمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن. ان كنتم اياه تعبدون - 00:46:31
فالقمر والشمس من ايات الله عز وجل. قالوا لكنهما من ايات الله يخوف الله بهما عبادة التخويف نقص الشرعي. مقصد اراده الله في وفي هذا رد على من يزعم من اهل الهيئة ان الكسوف امر عادي. لا يتأخر ولا يتقدم. ولذا - 00:47:01
قرون التخويف. ولذا الصواب انه لا يسن الاخبار. عن موعد وفي الخسوف حتى يراه. اليوم كل شيء يعني يحسب والحساب هذا يضيع اية التخويف والناس لا قلوب عندها ولا رقة فيها الا من رحم الله عز وجل. فاصبحت خسوف الكسوف. يعني امر محسوب وامر مفروغ منه - 00:47:31
وعنه قبل اشهر وما شابه. لا يثن هذا. يسن ان تتحقق تخويف لله عز وجل في هذا بعدم الاخبار ومتى وقع فزع الناس فزع الناس لبيوت الله عز وجل. ولذا كان اذا نظر - 00:48:01
الى الشمس ووجدها قد كسفت بكى. حتى كاد ان يموت وكان رحمه الله تعالى يقول هي اي الشمس اخوف لله تعالى منا. هي اخوف لله تعالى منا فالاصل في هذه الايات ان يكون فيها التخويف. ولذا قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهما من ايات الله يخوف بهما - 00:48:21
فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجلي الله. فالسنة كما طرحنا فيما مضى السنة عند ركن الخسوف والخسوف ان يفزع العبد بقلبه لربه وان الى لسانه بكثرة الذكر والاستغفار. في رواية عند البخاري فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره - 00:48:51
واستغفاره عند ابو عوانة قال باب وجوب ذكر الله واستغفاره عند الكسوف والدليل على آآ انه نذير وتحذير للعباد لينتهوا عن المعاصي ويخافوا نقمة الله وبيان المبادرة الى المسجد والاجتماع فيه للصلاة والنداء بها وطول القنوت بها والركوع والسجود - 00:49:21
هذا تبويب الامام ابووانة قال باب ذكر وجوب آآ باب وجوب ذكر الله واستغفاره عند والدليل على انه نذير وتحذير للعباد. لينتهوا عن المعاصي الذي يعلم ان له ربا قادرا على كل شيء عادلا. لا يساوي بين المسلم والمجرم - 00:49:51
ولا بين الطائف والعاصي ولا بين البر الغافي. والذي يعلم ان ربه يمهل ولا يهمل. وانه لا شيء ولا يعزه احد يخاف من المعصية. يخاف من المعصية. طب نسمع الطريق الاخيرة - 00:50:21
قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو غسان الاسماعيلي ومحمد ابن مثنى قال حدثنا معاوي وهو ابن هشام عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدة هذه ايضا معلق قتادة دلت - 00:50:41
مدلس معنعن شيخنا رحمه الله في كتابه صلاة الخسوف يقول فان قيل في حديث قتادة باسناد الحديث لعائشة انه السادس الاول وقع في والجزم برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد هذا الطريق. قلت والجواب ان قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع لهذا

الحديث من عطاء - 00:51:11
وقد اورد ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. وانما يورد من اكثر فيها من التدليس. فلم يحتج الائمة من احاديثهم الا بما الشاهد الاسناد الذي معنا فيه قتادة وهو مدلس اورده الامام مسلم - 00:51:31
وهذا الايراد فيه متابعة قتادة لابن جريش فيما مضى. ورواه عن آآ شيخيه ما لك بن عبدالواحد البصري ابو غسان ومحمد المثنى العنزي. ومعاذ ومعاذ هو ابن هشام. معاذ ابن هشام الدستوائي البصري. حدثني ابي - 00:51:51
الثابت عن عائشة ما قلناه. والثابت عن رسول الله صلى الله انه صلى صلاة كسوف الخسوف بركوعين في كل ركعة باربع ركوعات في الركعتين. هذا هو الراجح وقال بهذا الامام الشافعي والامام - 00:52:11
احمد الامام البخاري وجمع من اهل التحقيق من اهل الطبعة الحديثية وفصل في بيانه والتدليل عليه الامام ابن رحمه الله تعالى في كتابه التمهيد وقال كل رواية فيها مخالفة للركوعين انما هي - 00:52:31
الله! او من وهم الراوي والله تعالى اعلم. علما بان احاديث قراءة الخسوف والخسوف كثيرة جمعها شيخنا رحمه الله في كتاب المفرد المطبوع ذكر فيه احدى وعشرين حديثا وقرر فيه ما قرره السابقون كابن عبد - 00:52:51
البر ومن قبله هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخ يسأل يقول على الراوي عندما قال نحوا من سورة البقرة آآ انه فهم عدد سنية قراءة سورة معينة لا - 00:53:11
وجهها في رواية رواية اخرى قال نحوا من سورة البقرة. اراد الراوي طول القيام. في رواية طول القيام وفي رواية فيها زيادة نحو من سورة البقرة. ونحوها من سورة البقرة تفصيل وتفسير لطول القيام. ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:53:31
لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها مرة واحدة. كيف يوجه الحديس عن الاذات الكونية غير خسوف الشمس والقمر من انها تصلى صلاة الخسوف والخسوف. واسمها صلاة الخسوف ولا يعرف الخسوف الا للشمس والقمر. حديث اسماء في الصحيحين. لما قالت - 00:53:51
بيت عائشة يصلون اية الى الشمس برأسها اية يصلون صلاة الاية والاصلح من هذا ما صح عن جمع من السلف. اعلاهم ما ثبت عن انس لما كان بالبصرة حصل زلزال في البصرة. فصلى انس بالناس ركعتين - 00:54:11
اخرجه عبد الرزاق المصنف باسناد صحيح غاية كالشمس. يعني ما في مجال الطيب والقات في وثبت ذلك عن جنب من التابعين ايضا. ولذا صلاة الايات هي صلاة الخسوف والخسوف. فثبت هذا صاحب الصحابة - 00:54:41
والله يقول وما نرتل بالايات الا تخويفا. فكل اية تخوف والخلاف المعتاد فيفزع للصلاة. يفزع فيها للصلاة على الاسلاك الله تعالى عليه. هل نستطيع ان ننادي للصلاة؟ صلاة جامعة في منطقة خالية. مع بعض - 00:55:01
ان خرجنا في رحلة مع الاخوة لا. الفريضة ما تقول صلاة الاجابة. الفريضة ماذا تقول لها؟ الاذان طلع الاذان واذا ما جاءك اذا ما جاءك انس يأتيك جن ولذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان في فلاء من الارض - 00:55:21
اقام وصلى صلى خلفه ملكان. فان اذن وصلى صلت خلفه وملائكة مثل مد البصر. فاذا ما في جن بعد الملائكة. ومن كان في فلا من الارض يؤجل واذا اردت ان توصل الخبر للناس انك تصلي فاذن الاذان هو الذي يجمع المسلمين في الصلاة - 00:55:41
شيخنا في النسخة التي اه عندنا جملة حسبته وحسبته يريد عائشة وردت معترضة. القائل عبيد بن امير والعطاء هو راوي عنه. وكيف كان كيف ما كان الامر حتى على رواية قتادة حتى لو كان الاسناد نظيفا الى - 00:56:11
ابن عمير فان ابي بن عمير ما يروي عن عائشة ويخالفه من هو احسن حالا منه واكثر منه عددا الصواب لمن خالفه. لكن مسلم بدأ بالشك. وهذا لون من الوان التعليم - 00:56:31
يعني هو لو اردنا نعرف كيف الامام مسلم اشعرك ان هذه الرواية التي فيها ثلاث ركوعات معلى فتتكلم بكلام كثير منها الادخال منها طريقة الاجمال منها عدم الترتيب منها الرواية التي فيها حسبته يريد عائشة. وهذا امر مهم - 00:56:51
قلنا يعني هذا حديث الامام الشافعي قديما لما احتج عليه قال هذا مقتطع. واحسب وهذا الوجه خطأ. بل كلها عن عطاء. هل هي من

كلام ما الدليل على صلاة الكسوف عند - 00:57:11

قلنا فعل السلف وعلى رأسهم انس بن مالك هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. ونجيب على باقي - 00:57:31